

Vocabulary of Gharīb al-Ḥadīṣ Derived from the Book *Al-Arba'in al-Nawawiyyah* in Enhancing Speaking Skills among Non-Native Arabic Speakers

مفردات غريب الحديث المستفادة من كتاب الأربعين النووية في ترقية مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية

M. Taufiqurrahman¹, Abd. Rohim², Muhammad Furqon Al-Murni³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: taufiqrsh@gmail.com¹; abd.rohim@arraayah.ac.id²; muhhammadfurqon@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

Vocabulary is one of the essential components of a language, and language itself is composed of vocabulary and words. It is a key factor in the success of Arabic language learners who are non-native speakers, especially in speaking skills. However, the multiplicity of meanings of vocabulary can confuse learners in using those words correctly. This study aims to explore the meanings of vocabulary from the book *Al-Arba'in Al-Nawawiyyah* as intended in the Hadiths, and how these can be utilized to enhance the speaking skills of non-Arabic speakers. The researcher employed a descriptive-analytical method in this study, as it is suitable for achieving the intended results and understanding the benefits of the unfamiliar vocabulary (*gharīb al-ḥadīṥ*) from *Al-Arba'in Al-Nawawiyyah* by describing phenomena, events, or specific objects through collecting related data and observations. The study confirmed the existence of 31 vocabulary items in *Al-Arba'in Al-Nawawiyyah* and identified proposed ways of utilizing these items, which include: the use of a glossary of unfamiliar Hadith terms and dialogue.

Keywords: *Arba'in Nawawiyyah*; *Enhancing Speaking Skills*; *Vocabulary of Gharīb al-Hadith*;

Abstrak

Kosakata merupakan salah satu komponen utama dalam struktur sebuah bahasa. Bahasa pada hakikatnya tersusun dari rangkaian kosakata dan kata-kata. Oleh karena itu, penguasaan kosakata merupakan faktor kunci dalam menunjang keberhasilan pembelajaran bahasa Arab bagi penutur non-Arab, khususnya dalam pengembangan keterampilan berbicara. Namun demikian, keberagaman makna dalam satu kosakata seringkali menimbulkan kebingungan dalam penggunaannya di kalangan pembelajar. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap makna kosakata dalam Kitab *Al-Arba'in An-Nawawiyyah* yang dimaksud dalam konteks hadis, serta mengeksplorasi pemanfaatannya dalam peningkatan keterampilan berbicara bagi penutur non-Arab. Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif-analitis, karena dianggap relevan untuk memperoleh hasil yang diharapkan, yaitu mengetahui sejauh mana kosakata *gharīb al-ḥadīṥ* dari Kitab *Al-Arba'in An-Nawawiyyah*. Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat 31 kosakata *gharīb* yang teridentifikasi dari Kitab *Al-Arba'in An-Nawawiyyah*. Penelitian ini juga mengusulkan beberapa bentuk pemanfaatan



kosakata tersebut dalam proses pembelajaran keterampilan berbicara, antara lain melalui penggunaan kamus *gharib al-hadith* dan dialog atau percakapan.

Kata kunci : *Kitab Arba'in Nawawi; Kosakata Gharib al-Hadīs; Meningkatkan Kemampuan Berbicara*

ملخص البحث

تعد المفردات من المكونات الأساسية للغة وما للغة إلا تكونت من المفردات والكلمات فهي مفتاح في نجاح متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المهارات اللغوية عموماً وبالخصوص في مهارة الكلام. ولكن بوجود تعدد معاني المفردات يجعل متعلم اللغة العربية متحيراً في استخدام تلك المفردات. تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف معاني المفردات من كتاب الأربعين النووية التي أراده الحديث واستفادتها في ترقية مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية. واستخدم الباحث هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه مناسب للحصول على النتيجة المستهدفة ومعرفة الاستفادة من مفردات غريب الحديث من كتاب الأربعين. وأثبتت هذه الدراسة بوجود ٣١ مفردة من كتاب الأربعين النووية ومعرفة أوجه الاستفادة المقترحة من تلك المفردات بالطرق المقترحة وهي معجم غريب الحديث والحوار وتدريباته والأخيرة نص فهم المقروء وتدريباته.

الكلمات المفتاحية: ترقية مهارة الكلام، كتاب الأربعين النووية، مفردات غريب الحديث.

المقدمة

تعدّ اللغة العربية من أبرز اللغات التي أسهمت في بناء الحضارة الإنسانية وصياغة معارفها عبر العصور، فهي ليست مجرد وسيلة تواصل فحسب، بل هي وعاء فكري وثقافي يحمل بين طياته ذخائر الفكر الإنساني، ويعكس تاريخاً عربياً من الإسهامات العلمية والأدبية والفلسفية التي أنتجتها الشعوب الناطقة بها. وتؤدي اللغة العربية دوراً محورياً في حفظ هذا التراث الحضاري ونقله من جيل إلى آخر، مما يجعلها أحد الركائز الأساسية في صون الهوية الثقافية للشعوب العربية والإسلامية على حدّ سواء. ونظراً لهذا العمق التاريخي والثقافي، فقد اكتسبت اللغة العربية مكانة مرموقة بين لغات العالم المعاصر، وامتدّ حضورها إلى المحافل الدولية، حيث أُقرّت بوصفها واحدة من اللغات الرسمية الست المعتمدة في منظمة الأمم المتحدة (Tua'imah, 1986).

ولقد أنزل الله عز وجل القرآن الكريم ومثله معه وحياً آخر وهو السنة التي تفسره وتبين معناه إلا أنّها لا تتلى كما يتلى القرآن (Ibnu Katsir, 2000). فتعلم السنة النبوية وحفظها مطلوب لجميع المسلمين دفاعاً عن هذا الدين من أعداء الإسلام والمسلمين فهي مؤلف في كتب الحديث النبوي ولا يسع المسلم جهله. قال الإمام الشافعي

مخاطبا لربيع : واعلم أن من تعلم القرآن جل في عيون الناس، ومن تعلم الحديث قويت حجته، ومن تعلم النحو هيب ومن تعلم العربية رق طبعه (Al-Asbahani, 1974).

ولقد سعى علماء المسلمين في جمع أحاديث ودراستها وتعلمها فألفوا مؤلفات كثيرة في هذا الفن. رغم تعدد تلك المؤلفات إلا أن كتاب الأربعين النووية هو من أهم كتب الحديث وأكثر حاجة لطلبة العلم إلى تعلمه ولقد أوصى الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد الله السدحان طلبة العلم في كتابه بالبدء في تعلم الحديث من كتاب الأربعين النووية حيث إن هذا الكتاب يجمع أحاديث تتعلق بالعقائد والعبادات وهي أحاديث صحيحة حسنة (Al-Sa'dhan, 2000) واشتهر هذا الكتاب لدى أمة إسلامية حتى يُجعل مقررا في المراحل التعليمية الإندونيسية وطلب من الطلبة في تعلمه وحفظه (Rozzaqiyah, 2023) ولا يعني باشتهار هذا الكتاب وانتشاره في إندونيسيا أنه لا توجد مشكلة في تعلمه بل بعض طلبة العلم وجدوا صعوبة في فهم بعض المصطلحات الواردة من هذا الكتاب وتلك صعوبة تؤدي إلى عدم حصول فهم تام أثناء التعلم (Abdul Fatah, 2019).

وطلبة العلم بحاجة إلى معلوماته السابقة لفهم تلك المصطلحات، فإمكانية أولى أن يفهمه يوافق مراد الكتاب فهذا لا إشكال فيه، والإشكال إذا كان خالف مراد الكتاب بسبب تعدد المعاني من تلك المصطلحات وبالتالي نجد أن معرفة هذه المصطلحات في غاية الأهمية. ومثال ذلك ورد الحديث في كتاب الأربعين النووية عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ، فَقَالَ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِيمَانُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْكَ النَّاسُ (رواه مسلم) (Al-Tirmidzi, 1996)، فكلمة البر لها معنى ضد العقوق (Manzūr, 1890) فالطلبة سيفهمون من هذا الحديث أن كلمة البر منحصر في معنى بر الوالدين والحديث لم يقصد ذلك المعنى وإنما معناه الذي أراد الحديث هو عبارة عما اقتضاه الشرع وجوبا أو ندبا (al-Karīm, 1998) فمعرفة معاني تلك المصطلحات لها دور كبير في فهم الحديث. فطلبة العلم يستطيعون أن يستفيدوا من تلك معرفة المفردات في ترقية مهارته اللغوية ومنها مهارة الكلام حيث إنه يعرفون متى يستخدمون كلمة البر ذا معنى ضد العقوق ومتى يستخدمون كلمة البر عبارة عما اقتضاه الشرع وجوبا أو ندبا.

لقد تقدمت الدراسات السابقة حول هذا البحث كما يلي : أولها لوافق نور النساء : **حرف لا في كتاب الحديث الأربعين النووية ومفهوم طريقة تعليمها للطلاب في المعاهد الإسلامية**. هذا البحث يتكلم عن أنواع حرف اللام ومعرفة تحليلها وبيان الاستفادة منها في كيفية التعليم في المعاهد الإسلامية من كتاب الأربعين النووية للشيخ يحيى بن شرف بن مُرِّي النووي (Annisa, 2022) وأما البحث الحالي يتكلم عن مفردات غريب الحديث في

نفس الكتاب واستفادتها في ترقية مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية. وثانيها لينا سندرا نونا : المفردات الاصطلاحية في العقيدة الإسلامية في كتاب "القول المفيد على كتاب التوحيد" والاستفادة منها في إثراء لغة الطلاب بجامعة الراية. تكلم هذا البحث عن المفردات الاصطلاحية من كتاب القول المفيد بذكر المعنى اللغوي والاصطلاحي وبيان الاستفادة منها في إثراء لغة الطلاب بجامعة الراية (Nova, 2019) وأما البحث الحالي يتكلم عن مفردات غريب الحديث من كتاب الأربعين النووية وبيان أوجه الاستفادة منها في ترقية مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية. وهذا البحث مبني على ثلاثة أسئلة، أولها ما مفردات غريب الحديث الواردة من كتاب الأربعين النووية؟ وثانيها ما معاني من تلك المفردات؟ وثالثها كيف أوجه الاستفادة من تلك المفردات في ترقية مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية؟ ومن خلال هذا البحث، حاول الباحث في إجابة تلك الأسئلة مستعينا بالله جل جلاله.

منهج البحث

يُعدّ منهج البحث إطاراً نظرياً ومنظومة متكاملة من القواعد والمبادئ العامة التي يعتمدها الباحث في معالجة الظواهر أو المشكلات محل الدراسة. ويهدف هذا المنهج إلى تنظيم الأفكار والمعطيات التي يمتلكها الباحث، سواء كانت مستمدة من خبراته الشخصية أو من مصادر معرفية متنوعة، ضمن سياق علمي منضبط يراعي قواعد التحليل والاستنتاج المنهجي. ومن خلال اتباع هذا المنهج، يتمكن الباحث من توجيه خطى بحثه نحو تحقيق نتائج دقيقة وموضوعية تسهم في إثراء المعرفة الإنسانية، وتقديم حلول علمية للمسائل المطروحة، بما ينسجم مع الأهداف المرجوة من الدراسة أو البحث العلمي (Mahmudy, 2019) هذا البحث ضمن البحوث الكيفية وهو البحث الذي يعتمد منهجه على جمع المعلومات المستندة إلى المعاني والمفاهيم والتعريفات وكذلك من بيان الخصائص والمصطلحات ووصف الأشياء المرتبطة بها (A. Muri Yusuf 2017).

واستخدم الباحث هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه مناسب للحصول على النتيجة المستهدفة ومعرفة الاستفادة من مفردات غريب الحديث من كتاب الأربعين النووية والطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي الطريقة المكتبية بالجانب النظري والوثائقي، وهذا يعتمد على أسلوب القراءة لفهم مفردات غريب الحديث من كتاب الأربعين النووية بمراجعة كافية للمصادر المتعلقة بها، وللحصول على النتائج المطلوبة والمرجوة. يهدف المنهج الوصفي التحليلي في البحوث إلى وصف الظواهر أو الأحداث أو الأشياء المحددة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات المتعلقة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. وتتم البحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون

عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات أو الأساليب المناسبة التي يمكن اتباعها للوصول بهذه الظواهر إلى الشكل المطلوب وفقاً لتلك المعايير (Mahmudy, 2019) من أجل الحصول على المعلومات الدقيقة والموثوقة اللازمة لإعداد هذا البحث العلمي.

واعتمد الباحث على منهج الدراسة المكتبية أو ما يُعرف بالبحث المكتبي، بوصفه أحد الأساليب المنهجية المعتمدة في جمع البيانات الثانوية. وتُعدّ هذه الدراسة بجمع وتحليل المعلومات المتوفرة سلفاً في مصادر معرفية مكتوبة، مثل الكتب المتخصصة، والدوريات العلمية المحكمة، والتقارير الأكاديمية، والوثائق الرسمية، والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. ويُعدّ هذا النوع من الدراسة ضرورياً في المراحل التمهيديّة لأي بحث علمي، حيث يُتيح للباحث تكوين خلفية معرفية متينة، وتأسيس موضوعه نظرياً، وتحديد الفجوات البحثية التي يمكن معالجتها لاحقاً، بما ينسجم مع أهداف البحث ويسهم في بناء إطار نظري رصين يدعم مسار الدراسة بأكمله.

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم مفردات غريب الحديث تعريف

١. تعريف المفردات

عرّف ابن فارس الجذر اللغوي المكوّن من الحروف: الفاء، والراء، والذال، بأنه أصلٌ صحيح في اللغة العربية يدل على معنى الوحدة أي الذي لا يشاركه غيره، مما يعكس المعنى الأساسي لهذا الجذر، وهو الانفصال والانفراد. ويُستفاد من هذا التحديد اللغوي أن الدلالة المشتركة بين مشتقات هذا الجذر تتمحور حول فكرة التفرد والاستقلال، وهو ما يُبرز انسجام المعاني الصرفية والدلالية في بنية الكلمة العربية وفق منهجية علماء اللغة القدامى (Al-Farra', 1979) ويمكن تعريف المفردة بأنها المجموعة الصوتية تحمل معنى تقوم مقام الجزء من الكل في الجملة وهي تُعدّ العنصر الأساسي في بناء النظم والوحدة المكوّنة له (Yāsūf, 1999) فالمفردات هي المجموعة الصوتية تدل على معنى لتعبير عما خطر في باله من الفعل أو الاسم.

٢. تعريف غريب الحديث

غريب الحديث علم قائم بذاته ألفت فيه مؤلفات عديدة يبحث في معاني الألفاظ الغريب أو الغامضة التي تقع في بعض الأحاديث، والتي يصعب فهمها على كثير من الناس. ولكن في مجال الحديث النبوي الشريف يرد مصطلح "الغريب" للدلالة على مفهومي متميزين : أحدهما: يسمى "غريب الحديث" ويهتم بجانب من جوانب الخدمة اللغوية للمتن. وثانيهما: "الحديث الغريب" ويرتبط بالسند، ويطلق على نوع محدد من الأحاديث التي انفرد بروايته راوٍ واحد، وهو ما يعرف عند كثير من العلماء بـ"الفرد" (Munasawi, 1996). وإنما المعنى الأول مراد بغريب الحديث في هذا البحث.

ب. لمحة موجزة عن كتاب الأربعين النووية

١. بيان موجزة عن كتاب الأربعين النووية

وأصل الأربعين النووية ستة وعشرون حديثاً جمعها ابن الصلاح في مجلس من مجالس تدريسه الحديث ونظر فيها النووي فزادها ستة عشر حديثاً فصارت اثنين وأربعين حديثاً وسميت بالأربعين النووية تجوزاً. وهذه الأربعون تكاد أن تجمع علم الدين كله فالعناية بها مهم لأن في فهمها فهم أصول الشريعة عامة وقواعد الدين (al-Qusyairī, 2012).

بيان موجزة عن الإمام النووي

أبو زكريا محيي الدين يحيى بن الشيخ الزاهد الورع أبي يحيى شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام، الحزامي النووي. وكان والده دكانياً في نوى. وُلِدَ الإمام في العشر الأوسط من شهر المحرم سنة ٦٣١ هـ في نوى. ولما بلغ العاشرة من عمره، جعله أبوه في دكانٍ إلا أنه لم يكن ينشغل بالبيع والشراء عن تلاوة القرآن. وكان قليل الضحك، لا يميل إلى اللعب، بل كان جاداً، يقول الحق ولو كان مرًا، ولا يخشى في الله لومة لائم وأقبل الإمام النووي على طلب العلم بمجد واجتهاد فلم يكن يضيع له وقت في ليل أو نهار إلا في الاشتغال بالعلم حتى إنه كان يكرر محفوظاته أو مطالعة الكتب في ذهابه وإيابه. واستمر على هذا النهج في التحصيل مدة ست سنوات. وكان حافظاً للمذهب وقواعده وأصوله وأقوال الصحابة والتابعين عارفاً باختلاف العلماء ومواقع اتفاقهم وتمسكاً منهج السلف وقد صرف أوقاته كلها في أنواع العلم واجتهاد في العمل بعلمه وتوفي رحمه الله في الثلث الأخير من ليلة الأربعاء، الرابع والعشرين من رجب سنة ٦٧٦ هـ، بنوى (Al-Zuhri, 2020).

ت. مفهوم الناطقين بغير العربية

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعنى هذا التعليم لغير أبنائها حيث إنه تم الفرق في تعليم لأبنائها ولغير أبنائها فرقا كبيرا. وقليل من الناس من يعرف ذلك، حتى بين المتخصصين في الدراسات العربية. ويؤكد على ذلك فإن متعلم العربية من غير أهلها قد لا يستطيع تمييز بعض أصواتها، ولا يعرف معناها، ولا يستطيع استعمالها في تركيب صحيح ويصعب عليه تمييزها إذا سمعها، ولا يستطيع استعمالها في كلامه، ويصعب عليه أيضا قراءتها وكتابتها، ولهذا يحتاج إلى تعلم عناصر اللغة الثلاثة (الأصوات، والمفردات، والتراكيب) ومهاراتها الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) بينما لا يحتاج أهل اللغة في الأساس وفي الغالب إلا إلى مهارتي القراءة، والكتابة (Al-Fauzan, 2010).

ث. مفهوم مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

المهارة تُعرّف على أنها القدرة المكتسبة أو الفطرية التي تجعل الإنسان متمكنا من تنفيذ عمل معين بإتقان وحنق مع تحقيق مستوى عالٍ من الدقة والكفاءة. والمهارة تُعتبر مزيجًا من المعرفة والتدريب والخبرة التي تؤهل الإنسان لتنفيذ مهامه بشكل تميز وفعالية. والمثال على ذلك فإذا قيل للاعب كرة القدم الفلاني لديه مهارة فردية فإن ذلك يشير إلى امتلاكه قدرات استثنائية في التحكم بالكرة والمرور من الفريق الخصم בזكاء ومرونة بحيث يستطيع تجاوز المدافعين والتقدم نحو المرمى بمهارة عالية (Umar, 2008) تشير الحروف الكاف (ك) واللام (ل) والميم (م) عند اجتماعها في كلمة ما إلى دلالة خاصة مرتبطة بالنطق والفهم والإيضاح (Al-Farra', 1979) فمهارة الكلام هي قدرة على التعبير ما خطر في ذهن الإنسان بشكل الوضوح.

٢. أنواع المفردات

المفردات لها أربعة أقسام باعتبار المهارات اللغوية (Tua'imah, 1986) وهي :
أ. المفردات للفهم : هذه المفردات لها قسمان ؛ مفردات الاستماع والقراءة. فمفردات الاستماع التي يستطيع الإنسان يعرفها ويفهمها لما يكلمه أحد. وأما مفردات القراءة هي المفردات التي يستطيع الإنسان يعرفها ويفهمها لما يقرأ صفحة مطبوعة.

ب. المفردات للكلام : تنقسم هذه المفردات إلى قسمين وهما المفردات العادية والموقفية. فالمفردات العادية تستخدم في الحياة اليومية والآخرى تستخدم في موقف رسمي أو عندما تكون للإنسان مناسبة.

ج. المفردات للكتابة : تنقسم هذه المفردات إلى قسمين وهما المفردات العادية والموقفية. فالمفردات العادية تستخدم في موقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل مذكرات أو كتابة يومية. وأما المفردات الموقفية تستخدم في موقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب العمل أو كتابة التقرير.

ح. المفردات الكامنة : وهذه المفردات تنقسم إلى قسمين وهما سيقية وتحليلية. فالقسم الأول هو المفردات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه. وأما الثاني يمكن تفسيرها استناداً إلى خصائصها الصرفية أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.

٣. وظيفة المفردات في مهارة الكلام

المفردات هي المفتاح في نجاح متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المهارات اللغوية عموماً وبالخصوص في مهارة الكلام. حيث إن الإنسان سيواجه صعوبة في الاستماع أو الفهم من المتكلم أو في المحادثة إذا كان معه مفردات قليلة أو محددة. فإذا نظرنا من جانب الاتصال فالحوار أو المحادثة لها ثنائي الاتجاه وهو بين المتكلم والمستمعين تبادلاً. والمحادثة لا تتم ممارستها إلا بواسطة، وهي :

أ. القدرة على الاستماع

ب. القدرة على النطق

ت. إتقان المفردات والتعبيرات.

فإتقان المفردات هو المفتاح الأساسي في تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها لأن إتقان اللغة لا تتم إلا بإتقان المفردات. وإذا كان الإنسان متمكناً في المفردات فهو سيكون أكثر كفاءة في الكلام أو التحدث باللغة العربية (Effendy, 2004).

٤. أهمية مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى المتعلم إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة عند تعلم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه معلم اللغة العربية، وأن يجعل

همه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم (-) العالم (Fauzan, 2010).

ج. عرض البيانات وتحليلها

١. مفردات غريب حديث الموجودة من كتاب الأربعين النووية

رقم	الكلمة	رقم	الكلمة	رقم	الكلمة
١	الأعمال	١١	لبثت مليا	٢١	أحللت
٢	النيات	١٢	نُطْقَةً	٢٢	حرمت
٣	هجرة	١٣	عَلَقَةً	٢٣	البر
٤	الإسلام	١٤	مُضْعَةً	٢٤	الاثم
٥	الإيمان	١٥	أُمُورٌ مُشْتَبِهَات	٢٥	بدعة
٦	القدر	١٦	حَمَى اللّهِ	٢٦	ثكل
٧	الإحسان	١٧	مَا يَرِيْبُكَ	٢٧	يَكْبُ
٨	الساعة	١٨	ضيف	٢٨	حصائد ألسنتهم
٩	الامة	١٩	الشفرة	٢٩	ازهد
١٠	ربة	٢٠	الكربة	٣٠	ضرر
				٣١	ضرار

٢. معاني مفردات غريب حديث الموجودة من كتاب الأربعين النووية

مفردات غريب الحديث	المعنى
الأعمال	حركات البدن، ويتجاوز بما عن حركات النفس
النيات	المقصد
هجرة	مفارقة ما يكرهه الله عز وجل إلى ما يجب
الإسلام	الأعمال الظاهرة كالشهادتين وباقي العبادات
الإيمان	الأعمال الباطنة كعمل القلب وهو التصديق

الإِحْسَانُ	المراقبة والإخلاص في العبادة
السَّاعَةُ	يوم القيامة
الرَّيَّةُ	سيدة ومالكة
المِثْثَابِ	ما تردد بينهما فقامت فيه شبهة الحل وشبهة الحرمة
حَمَى	الشيء الممنوع
مَا يَرِيْبِكَ	شك من الأفعال
الشُّفْرَةُ	السكين ونحوه مما يذبح به
أَحَلَّ	فعلته معتقدا حله
حَرَّمَ	اجتنبته معتقدا تحريمه
البِرُّ	عبارة عما اقتضاه الشرع وجوبا أو ندبا
الإِثْمُ	عبارة عن الإحسان كما أن العقوق عبارة عن الإساءة
البِدْعَةُ	ما أحدث من الأمور غير راجع إلى أصل، أو دليل شرعي
ثَكَلٌ	التحريض على الشيء والتتهيج إليه، أو لاستقصار المخاطب عن أمر
الزُّهْدُ	أعرض عن المحرمات والشبهات والمباحات إلا الضرورات
الضَّرَرُ	إلحاق مفسدة بالغير مطلقا
الضَّرَارُ	إلحاق مفسدة به على جهة المقابلة

(الكريم، ١٩٩٨م)

مفردات غريب الحديث	المعنى
الْقَدْرُ	ما قدره الله بعلمه وقدرته

(محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، ١٩٦٤م)

مفردات غريب الحديث	المعنى
الْأُمَّةُ	ما ملك الإنسان من عبيد إناث

./حكم-الإمام-في-الإسلام، https://sotor.com، ٢٠١٩م، sotor.com، محمد شودب، حكم الإمام في الإسلام

مفردات غريب الحديث	المعنى
فَلَبِثْتُ مَلِيًّا	زماناً كثيراً

(علي، ٢٠٠٣م)

المعنى	مفردات غريب الحديث
المني وأصلها الماء القليل	النُطْقَةُ
لحمة قليلة قدر ما يمضغ	المضْغَةُ
الدم العبيط الجامد	العَلْقَةُ

(الثعلبي، ٢٠١٠م)

المعنى	مفردات غريب الحديث
هو الذي ينزل بك مسافراً لأجل أن تتلقاه بالإيواء والطعام والشراب وما يحتاج إليه	الضَيْفُ

(العثيمين، ٢٠٠٥م)

المعنى	مفردات غريب الحديث
الحزن الذي يذيب القلب	الكُرْبَةُ

(عدد من المختصين، ١٩٩٨م)

المعنى	مفردات غريب الحديث
يلقي الناس في النار	كَبَّ
ما تكلمت به ألسنتهم من الإثم	الحصيد

٢٠١٣م، www.alukah.net، عبدالله بن حمود الفريخ، حديث: وهل يكب الناس على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم
/حديث-وهل-يكب-الناس-على-وجوههم-إلا-حصائد-ألسنتهم/0/61020/sharia/www.alukah.net/

٣. أوجه الاستفادة

أ. الحوار الأول

علي : السلام عليكم يا أحمد، كيف حالك اليوم؟
أحمد : وعليكم السلام يا علي، بخير والحمد لله. كنت أقرأ حديثاً عن النيات وأثرها في الأعمال.
علي : نعم، وذلك الحديث أصلٌ عظيم في الإسلام.
أحمد : صحيح. أن النية لها التأثير في الهجرة.

علي : سبحان الله، النية هي الأساس. والإيمان لا يكتمل إلا بصدق النية وصحة الإيمان والعمل الصالح.

أحمد : بالمناسبة، هل رأيت كيف طلَّع القمر البارحة؟ كان منظره رائعًا، وشعرت بعظمة خلق الله.

علي : نعم، والله الحمد، منظر القمر يُذكِّرنا دائمًا بعظمة الله وأهمية أن نعيش بإيمان صادق ونية خالصة.

ب. الحوار الثاني

الطالب : يا دكتور، كنت أراجع مراحل تطوُّر الجنين، ووجدت أن القرآن ذكرها بدقة عجيبة.

الطبيب : نعم، واليوم علم الطب يُثبت دقتها. فالإنسان يُخلق أولاً من نطفة، ثم تتحول إلى علقة، وهي كقطعة دم متعلقة، ثم تتحول إلى مضغة، أي قطعة لحم صغيرة ممضوغة الشكل.

الطالب : الله أكبر! وهذا يدل على أن العلم والدين لا يتعارضان بل يُكمل بعضهما بعضًا.

الطبيب : ولكن، في علم الطب، كثيرًا ما نواجه أمورًا مُشتبهات، لا نعرف هل فيها ضرر أم لا.

الطالب : مثل بعض الأدوية الجديدة أو العمليات التي لم تُدرس آثارها بشكل كامل؟

الطبيب : نعم، لذلك على الطبيب أن يكون على حذر

الطالب : وهل هناك ضوابط شرعية للطبيب؟

الطبيب : نعم، فعليه أن لا يتجاوز حدود الله. فكما أن هناك حِمى الله في الأخلاق والدين، هناك

حِمى في الجسد والطب

الطالب : وهل تظهر على الإنسان أمارات أنه سيمرض؟

الطبيب : بالتأكيد، فكل مرض له أمارات.

ت. الحوار الثالث

سعيد : من هذا الرجل الأشعث الأغبر الذي جاء إلى القرية؟

خالد : لا أعلم، لكنه يبدو مسافرًا متعبًا. ولا أظن أنه يحمل ما يرييك.

سعيد : نعم، ولكن يجب أن نكون حاذرين.

خالد : لا تقلق، لقد سألته، وقال "أنا ضيف، فقط أبحث عن مكان للراحة".

سعيد : حسنًا، هل يحتاج إلى شيء؟

خالد : أعطيته طعامًا وماءً، وكان معه شفرة ليعد طعامه.

سعيد : وهل أخبرك بشيء عن نفسه؟

خالد : نعم، قال إنه مر بكربة شديدة في طريقه، وأنه رجل صالح.

سعيد : وهل هو ملتزم بدينه؟

خالد : نعم، قال "لقد أحللت الحلال، ولم أفعل شيئًا حرامًا".

ث. الحوار الرابع

سعيد : من هذا الرجل الأشعث الأغبر الذي جاء إلى القرية؟

خالد : لا أعلم، لكنه يبدو مسافرًا متعبًا. ولا أظن أنه يحمل ما يرييك.

سعيد : نعم، ولكن يجب أن نكون حاذرين.

خالد : لا تقلق ودع ما يرييك إلى ما لا يرييك يا سعيد لقد سألته، وقال "أنا ضيف، فقط أبحث عن مكان للراحة".

سعيد : حسنًا، هل يحتاج إلى شيء؟

خالد : أعطيته طعامًا وماءً، وكان معه شفرة ليعد طعامه.

سعيد : وهل أخبرك بشيء عن نفسه؟
خالد : نعم، قال إنه مر بكربة شديدة في طريقه، وأنه رجل صالح.
سعيد : وهل هو ملتزم بدينه؟
خالد : نعم، قال "لقد أحللت الحلال، ولم أفعل شيئاً حراماً".

ج. الحوار الخامس

أُسَامَةُ : يا زيد، غدا يوم الاختبار فهل أنت مستعد؟
زَيْدٌ : إن شاء الله، لقد راجعت الدروس حتى ما فعلت غشاً فإنه إثم. لقد حرّمت الحرام على قلبي.
أُسَامَةُ : الله أكبر! وهل قرأت اليوم؟
زَيْدٌ : ثكلت أمك، فهل هناك طالب العلم لا يقرأ؟!
أُسَامَةُ : أَحْسَنْتَ! هل تعرف ما هو البر؟
زَيْدٌ : نَعَمْ، هُوَ طَاعَةُ اللَّهِ وَالْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ.
أُسَامَةُ : وَمَا الْبِدْعَةُ؟
زَيْدٌ : ما أحدث من الأمور غير راجع إلى دليل شرعي في أمور الدين
أُسَامَةُ : الله يبارك في علومك يا زيد
زَيْدٌ : آمين، شكراً لك

ح. الحوار السادس

علي	: يا خالد، لماذا لا تكثر الكلام مع الناس؟
خالد	: . ألا تخشى أن تكون من الذين يكبهم الله في النار بسبب حصائد ألسنتهم؟
علي	: لكنني أحب أن أقول كل شيء أفهمه.
خالد	: احذر! فرب كلمة تقولها وفيها بدعة أو إساءة، فتأثم.
علي	: ثكلتك أمك! أنا لا أريد إلا الخير.
خالد	: إذا، ازهد في ما ليس لك، وتجنب الضرر والضرار، تكن مأجورًا.
علي	: وما الفرق بين الضرر والضرار؟
خالد	: الضرر إلحاق مفسدة بالغير مطلقا، والضرار إلحاق مفسدة به على جهة مقابلة.
علي	: جزاك الله خيرًا.

خلاصة البحث

كشفت نتائج هذه الدراسة عن احتواء كتاب الأربعين النووية على عدد من مفردات غريب الحديث، حيث بلغ مجموعها إحدى وثلاثين مفردة تم انتقاؤها وتحليلها بدقة علمية. ويُبرز هذا العدد مدى غنى الكتاب بمفردات ذات الدلالات الخاصة التي تستلزم فهماً عميقاً وسياقياً لدلولاتها.

وأثبتت هذه الدراسة عدداً من معاني مفردات غريب الحديث الواردة في كتاب الأربعين النووية، وذلك من خلال اطلاع الباحث على شروح هذا الكتاب، بالإضافة إلى الرجوع إلى عدد من المصادر والمراجع المتخصصة ذات الصلة بهذا المجال.

وأثبتت الدراسة أن الوقوف على أوجه الاستفادة المقترحة من مفردات غريب الحديث في كتاب الأربعين النووية يمكن أن يتم من خلال المنهجية المقترحة، والمتمثلة في إعداد معجم لغريب الحديث، مدعوماً بأسلوب الحوار التعليمي بوصفه وسيلة لفهم المفردات وتوظيفها بفاعلية. ينبغي على كل معلم أن يتحقق من مدى فهم المتعلمين للموضوعات الدراسية، لا سيما إدراكهم لمعاني المفردات المرتبطة بها، إذ تُعد المفردات حجر الأساس في عملية الفهم والتعليم. كما يُوصى المتعلم بعدم إغفال المفردات أثناء مسيرته التعليمية، وأن يسارع إلى الرجوع إلى المعاجم أو المصادر العلمية المتخصصة عند مواجهته لأي غموض لغوي أو مفهومي

المراجع

- Abdul Fatah, Mada Wijaya Kusumah. (2019). "Al-Mufradât Al-Istihlâhiyyah min Kitâb Minhatu Al-'Allâm fî Itsrâ Lughah Al-Thullâb bi Jâmi'ah Ar-Raayah." *Rayah Al-Islam*, 3.
- Al-Anshari Al-Qurthubi, Abu 'Abdullah Muhammad bin Ahmad. (1964). *Al-Jami' li Ahkam Al-Qur'an* (Ed. ke-2). Kairo: Dar Al-Kutub Al-Mishriyah.
- Al-Asbahani, Abu Nu'aim Ahmad bin Abdullah. (1974). *Hilyat Al-Awliya' wa Thabaqat Al-Ashfiya'*. Mesir: Mathba'ah Al-Sa'adah.
- Al-Farra', Ahmad bin Faris bin Zakariya. (1979). *Mu'jam Maqayis Al-Lughah*. Damaskus: Dar Al-Fikr.
- 'Alī, Taqī al-Dīn Abū al-Faḥ Muḥammad bin. 2003. *Syarḥ al-Arba'in al-Nawawīyyah fī al-Aḥādīs al-Ṣaḥīḥah al-Nabawīyyah*. Cet. ke-6. Mu'assasah al-Rayyān.
- al-Qusyairī, Muḥammad bin 'Alī bin Wahb. 2012. *Syarḥ al-Arba'in al-Nawawīyyah*. al-Qāhirah: Dār al-Salām.
- Al-Razi, Ahmad bin 'Ali bin Wahb. (2012). *Syarh Al-Arba'in An-Nawawīyyah*. Kairo: Dar Al-Salam.
- Al-Sa'dhan, 'Abdul 'Aziz bin Muhammad. (2000). *Ma'alim fi Thariq Thalab Al-'Ilm* (Ed. ke-3). Riyadh: Dar Al-'Ashimah.
- Al-Tirmidzi, Abu 'Isa Muhammad bin 'Isa. (1996). *Al-Jami' Al-Kabir (Sunan Al-Tirmidzi)*. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-'Utsaimin, Muhammad bin Shalih. (2005). *Syarh Riyadh Al-Shalihin*. Riyadh: Dar Al-Wathan.
- Al-Zuhri, Muhammad Shalih Al-Munajjid. (2020). *Syarh Al-Arba'in An-Nawawīyyah*. Jeddah: Majmu'ah Al-Zad.
- Annisa, Wafiq Nur. (2022). *Harf La dalam Kitab Hadis Al-Arba'in An-Nawawīyyah dan Konsep Metode Pengajarannya bagi Siswa di Lembaga Pendidikan Islam*. Universitas Islam Negeri Prof. K.H. Saifuddin Zuhri.
- Ath-Tha'labī, Abu Ishaq Ahmad bin Ibrahim. (2010). *Al-Kasyf wa Al-Bayan 'an Tafsir Al-Qur'an* (Ed. ke-1). Jeddah: Dar Al-Tafsir.
- Effendy, Ahmad Fuad. (2004). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Fauzan, 'Abdurrahman bin Ibrahim. (2010). *Idha'at li Mu'allimi Al-Lughah Al-'Arabiyyah li Ghair Al-Nathiqin biha*. Riyadh: Al-'Arabiyyah li Al-Jami'.
- Farih, 'Abdullah bin Hamud. (2013). "Hadis: Apakah yang Menjatuhkan Wajah Manusia ke Neraka Selain Hasil Ucapan Lidah Mereka?" Diakses dari: <https://www.alukah.net/sharia/0/61020/>

- Ibnu Katsir, Abu Al-Fida' Isma'il bin 'Umar. (2000). *Tafsir Al-Qur'an Al-'Azhim (Tafsir Ibnu Katsir)*. Beirut: Dar Ibn Hazm.
- Tim Penulis. (1998). *Nadhrah Al-Na'im fi Makarim Akhlaq Al-Rasul Al-Karim* (Ed. ke-4). Jeddah: Dar Al-Wasilah.
- Karim, Sulaiman bin 'Abdul Qawi bin 'Abdul Karim. (1998). *Al-Ta'yin fi Syarh Al-Arba'in* (Ed. ke-1). Beirut: Mu'assasah Al-Rayan.
- Mahmudy, Muhammad Sarhan 'Ali. (2019). *Manahij Al-Bahth Al-'Ilmi* (Ed. ke-3). Sana'a: Dar Al-Kutub.
- Manzūr, Ibnu. (1890). *Lisan Al-'Arab*. Kairo: Dar Al-Ma'arif.
- Muhammad Syudab. (2019). "Hukum Budak Perempuan dalam Islam." Diakses dari: <https://sotor.com/>
- Munasawi, Muhammad Shiddiq. (1996). *Qamus Mushthalahat Al-Hadits Al-Nabawi*.
- Nofa, Nia Sandra. 2019. "Al-Mufradāt al-Iṣṭilāḥiyyah fī al-'Aqīdah al-Islāmiyyah fī Kitāb al-Qaul al-Mufīd 'alā Kitāb al-Tauḥīd wa al-Istifādah Minhā fī Iṭrā' Lughah al-Ṭullāb bi Jāmi'ah al-Rāyah." Jāmi'ah al-Rāyah.
- Rozzaqiyah, Syifa Nur. (2023). *Internalisasi Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak Melalui Pembelajaran Kitab Arbain Nawawi Di Pondok Pesantren Roudlotul 'Uluum Balong, Banyumas*. UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri.
- Ṭu'īmah, Rasydī Aḥmad. 1986. *al-Marjī' fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā*. al-Riyāḍ: Jāmi'ah al-Malik Su'ūd. Makkah al-Mukarramah.
- 'Umar, Aḥmad Mukhtār. 2008. *Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'āṣirah*. al-Mujallad al-Awwal. al-Qāhirah: 'Ālam al-Kutub.
- Yāsūf, Aḥmad. 1999. *Jamāliyyāt al-Mufradah al-Qur'āniyyah*. Dimasq: Dār al-Maktabah.